

ميثاق الأطروحات لمركز دراسات الدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والترجمة

1. تقديم

1. يعتبر ميثاق الأطروحات، كما تدل على ذلك تسميته، وثيقة تجمع عليها كل الأطراف المعنية، وتحدد بشكل دقيق مراحل تحضير الأطروحة والالتزامات المتبادلة بين كل من الطالب المسجل في الدكتوراه، والمشرف على الأطروحة وبنية البحث المستقبلية ومركز دراسات الدكتوراه خلال مدة تحضير الطالب لأطروحته. ويكتسي ميثاق الأطروحة طابعا موحدًا بين مؤسسات الجامعة، ويمكن إجراء بعض التعديلات على هذا النص قبل اعتماده من طرف مجمع الدكتوراه بعد موافقة المؤسسة أو المؤسسات المنضوية تحت مركز دراسات الدكتوراه.

2. يشكل ميثاق الأطروحات عقداً يحدد الشروط اللازمة لحسن سير الأطروحة (تحديد موضوع الأطروحة، ظروف عمل الطالب المسجل في الدكتوراه، التأطير والتتبع، مناقشة الأطروحة، والمساعدة على إدماج الطالب في الحياة العلمية والعملية...).

3. يعتبر التسجيل بالدكتوراه اختيارياً، ويندرج في إطار تعاقد بين كل من الطالب المسجل في الدكتوراه والمشرف على أطروحته. ويتعلق هذا التعاقد بموضوع الأطروحة وظروف العمل الضرورية لتقدم مقبول لأعمال البحث. وعليه فإن على كل من المشرف على الأطروحة والطالب المسجل في الدكتوراه واجبات وحقوقاً متبادلة على مستوى عالٍ من الإلزامية.

4. يحدد هذا الميثاق - في إطار الإجراءات التنظيمية الجاري بها العمل - الالتزامات المتبادلة بين الأطراف المعنية أخذاً بعين الاعتبار الأخلاقيات العلمية واحترام تنوع التخصصات والمؤسسات. ويهدف هذا الميثاق إلى ضمان جودة علمية عالية.

5. يلتزم مركز دراسات الدكتوراه بالعمل على احترام مبادئ هذا الميثاق خلال فترة تهييء الأطروحة.

6. يوقع نص هذا الميثاق عند التسجيل لأول مرة كل من الطالب المسجل في الدكتوراه والمشرف على أطروحته ومدير مركز دراسات الدكتوراه وكذا المسؤول على بنية البحث المستقبلية.

2. الأطروحة: مرحلة لتكوين باحث ناجح وتنمية قدراته الذاتية العلمية والعملية

7. يندرج تحضير الأطروحة ضمن مشروع علمي تعاقدية محدد الأهداف والمتطلبات، ويستوجب وضوح الرؤية من حيث الأهداف المسطرة والوسائل المخصصة لبلوغها.

8. يقوم مركز دراسات الدكتوراه بإخبار الطلبة المسجلين في الدكتوراه بالإحصائيات والمعلومات الوطنية حول مستقبل الطلبة الدكاترة، عند توفرها.

9. يتعين على الطالب أن يخبر المشرف ومدير المركز عن مستقبله المهني خلال الأربع سنوات الموالية لحصوله على الدكتوراه.

10. يسعى المشرف على الأطروحة ومدير مركز دراسات الدكتوراه - في حدود الإمكان - إلى توفير التمويل لأكبر عدد ممكن من الطلبة الدكاترة غير المزاولين لأي نشاط مهني.

11. يتعين على الطالب أن يتقيد بالنظام الداخلي للمركز.
12. يجب على الطالب تتبع التكوينات التكميلية والندوات واللقاءات العلمية المقترحة من طرف المركز وتمنح للطالب شهادة من طرف مدير المركز تثبت ذلك.
13. تعتبر المشاركة المنتظمة والمواظبة على الندوات والتكوينات التكميلية والأيام الدراسية والتدريبات واللقاءات مع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والمهنيين أحد العناصر التي تؤخذ بعين الاعتبار عند أي تمديد محتمل لمدة تحضير الأطروحة.
14. على الطالب المسجل في الدكتوراه تدبير اندماجه المهني، بنسج علاقات مع المشغلين المحتملين (مختبرات، جامعات، مقاولات، جمعيات، إدارات...)، وذلك بمساعدة من مركز دراسات الدكتوراه.

3. موضوع الأطروحة وإنجازها

15. يحصل الطالب عند تسجيله لأطروحته على التوضيحات والمعلومات الضرورية حول الموضوع الذي سيقوم بدراسته، وحول بنية البحث المستقبلية.
16. يتعين على مركز دراسات الدكتوراه أو بنية البحث المستقبلية إخبار الطالب المسجل في الدكتوراه بعدد الأطروحات التي يشرف عليها المؤطر الذي يرغب في الإشراف على أطروحته.
17. يراعى في موضوع الأطروحة أن يمكّن الطالب من إنجاز عمل يتميز بطابع الجودة والجدية في التكوين، حسب الأجال المحددة في دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية. ويتعين على المشرف على الأطروحة باعتماد خبرته وتجربته في موضوع البحث المعني أن يساعد الطالب على إبراز الطابع الإبداعي للأطروحة وراهنية موضوعها وأن يتأكد من أن الطالب بيرهن عن روح الإبداع في عمله.
18. يسمح بتغيير عنوان البحث إذا كانت هناك ضرورة علمية أو إجرائية، على أن يكون التغيير جزئياً لا يمس جوهر الموضوع وذلك في آجال لا تتعدى نهاية السنة الثانية من تاريخ التسجيل.
19. يجب إدماج الطالب المسجل في الدكتوراه بشكل كلي في بنية البحث المستقبلية ويتعين عليه أن يحترم القانون الداخلي للبنية بالإضافة إلى مجموعة من القواعد والأخلاقيات المرتبطة بالبحث العلمي.
20. يتوجب على الطالب إخبار المشرف على أطروحته بتقديم أعمالها وبالصعوبات التي قد تعترضه. ويتعين عليه أن يبدي روح المبادرة خلال إنجاز بحثه.

4. تأطير وتبعية الأطروحة

21. يحدد عدد الطلبة الذين يمكن الإشراف عليهم في نفس الوقت في خمسة طلاب على الأكثر باستثناء الحصول على ترخيص من المركز.
22. يمكن للإشراف أن يكون مزدوجاً من داخل المؤسسة أو خارجها، كما يمكن القيام بإشراف مشترك مع أساتذة باحثين ينتمون لجامعات أجنبية، بعد مصادقة مجلس مركز دراسات الدكتوراه على ذلك. ولا يمكن تفويض الإشراف من مشرف لآخر. غير أنه وفي جميع الحالات، يتعين أن ينتمي أحد المؤطرين إلى مركز دراسات الدكتوراه التابع للجامعة التي سجلت بها الأطروحة. وفي حالة الإشراف المزدوج، فإن مسؤولية

التأطير العلمي الفعلي للطالب المسجل في الدكتوراه تقع على كاهل المشرف الرئيسي المنتمي لمركز دراسات الدكتوراه.

23. يلتزم الطالب المسجل في الدكتوراه بتقديم التقارير المرحلية اللازمة حول تقدم أشغال البحث إلى المشرف على أطروحته، وبعرض أعماله في الندوات واللقاءات التي تنظمها بنية الاستقبال أو مركز دراسات الدكتوراه.

24. يلتزم المشرف على الأطروحة بالتتبع المنتظم لتقدم أعمال البحث وتقديم التوجيهات الجديدة التي يمكن الأخذ بها بناء على النتائج المتوصل إليها. كما يتعين عليه موافاة الطالب بالتقييمات الإيجابية وتنبهه للاعتراضات والانتقادات التي قد توجه لعمله وخاصة خلال مناقشة الأطروحة.

25. تخضع مناقشة الأطروحة للقانون المحدد في دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية.

5. مدة إنجاز الأطروحة

26. يحدد تهيئ الأطروحة في مدة ثلاث سنوات. ويمكن للطالب أن يستفيد من تمديدين يكتسي كل منهما طابعاً استثنائياً، بناء على طلب منه وتقرير يقدمه الأستاذ المشرف يتناول مدى تقدم أشغال البحث والأسباب الداعية إلى التأخير.

27. يتعين على الطالب أن يجدد تسجيله في بداية كل سنة جامعية حسب الجدول المحدد من طرف الجامعة.

6. نشر وتقييم النتائج

28. تقاس جودة الأطروحة وروح الابتكار فيها من خلال المنشورات وبراءات الاختراع الصناعية المستخلصة من البحث، خلال أو بعد تهييء الأطروحة. ويتعين على المشرف على الأطروحة، أن يعمل على تسهيل نشر أعمال الطالب المسجل في الدكتوراه ويجب وضع اسم المشرف والطالب ضمن المؤلفين المشتركين لأي منشور مقتطف من أعمال الأطروحة (كلية العلوم).

7. مسطرة حسم الخلاف

29. عند وجود صعوبات خاصة أو خلاف أو إخلال بالالتزامات المنصوص عليها في هذا الميثاق، يتعين على مدير مركز دراسات الدكتوراه أن يسهر على حل المشكل.

30. عند استمرار الخلاف بين الأطراف المعنية، يتم اللجوء إلى وسيط يعينه مدير مركز دراسات الدكتوراه وفي آخر المطاف يتم اللجوء إلى مجلس مركز دراسات الدكتوراه لأجل الحسم النهائي.

اسم وتوقيع الطالب(ة):	اسم وتوقيع الأستاذ(ة) المشرف(ة):
اسم وتوقيع منسق التكوين:	اسم وتوقيع مدير المركز: